

بقى من المسلمين في « الأندلس » ، هو ما يعلمه الجميع من أعداء وأصدقاء .

وما تزال صفحات التاريخ في وقتنا هذا تسجل كل يوم على الحكومات غير الإسلامية جرائم ومخازى ترتكب ضد المسلمين ، تحرمهم من حقوقهم في التملك ، وتحول بينهم وبين التزود بثقافة دينهم ، وتقف دون استخدامهم في وظائف الدولة ، وبالرغم من أنهم أكثرية الشعب لكنهم يعيشون في ظل حكومة ديكتاتورية متعصبة !

دعنا أخي القارئ من ذلك كله وتعال معي نطل من خلال هذه الصفحات على تاريخ حافل للبطولة الإسلامية ، فشبابنا اليوم أحوج ما يكون إلى هذا الزاد ليكون لهم منه معالم حية ، تضيء أمامهم طريق التحرر والنصر ﴿ ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾ .

وإنه لمن حق المؤلف علينا أن نقدم له الشكر ، على ما بذله من جهد موفق في خدمة هذا الموضوع ، وجزاه الله عنا وعن الإسلام خير الجزاء ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون ﴾ .

الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

دكتور محمد عبد الرحمن بيصار